المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 23-09-2005 العـــدد : 12048
الصفحـات : 55 المسلسل : 218

المسؤولون ورجال الأعمال وخبراء الاقتصاد المصريون يقدمون خالص التهاني

□ القاهرة – مكتب الجزيرة – عبد الله الحصري – محمد العجمي – علي البلهاسي:

تهل الذكرى الخامسة والسبعون لهذا اليوم الوطني الذي تم فيه إطلاق اسم المملكة العربية السعودية على المناطق التي وحدها الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود رحمه الله.

وتحرص المملكة على الاحتفال بهذه الذكرى سنويا لكونها أهم انجاز حضاري حققه الملك عبد العزيز بتوحيده البلاد تحت اسم المملكة العربية السعودية وبمناسبة هذه الذكرى الطيبة تتقدم المسئولون ورجال الأعمال والخبراء المصريون بأجمل التهاني لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز وولي عهده الامين سمو الامير سلطان بن عبد العزيز والشعب السعودي متمنين دوام التقدم للمملكة التي لها في قلوب المصريين معزة خاصة وأشار رجال الأعمال المصريون إلى أن هذه الذكرى الجليلة كان لها نتائج عظيمة على الشعب السعودي في مقدمتها انصهار المجتمع السعودي كله بعد أن كان مفرقا بالإضافة إلى دعم الوحدة الوطنية للبلاد ودعم

رشيد محمد الرشيد

خالد أبو إسماعيل

جمال الجيوشي:

المملكة أكبر داعم للقضايا العربية وجاذب للاستثمار في العالم العربي

رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية:

المملكة تقوم بدور بارز على المستوى الدولي والإسلامي والعربي منذ توحيدها

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 23-09-2005 العـــدد : 12048
الصفحـات : 55 المسلسل : 218

قدرات أبناء المجتمع السعودي على القيام بأدوارهم وواجباتهم ومسئولياتهم تجاه ربهم ودينهم أولا ثم تجاه بلادهم ومجتمعهم.

وبمناسبة اليوم الوطني للمملكة يهنئ المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة الخارجية والصناعة الملك عبدالله والشعب السعودي كما يهنئ نظيره الدكتور هاشم بن عبد الله يماني وزير التجارة والصناعة السعودي متمنيا دوام التقدم والازدهار للمملكة. وأشار إلى عمق العلاقات التاريخية بين البلدين ورغبة شعبيهما في توطيد العلاقات الثنائية وحل جميع المشكلات التي تحد من زيادة حجم تدفق التجارة بين البلدين وقال إن المباحثات الأخيرة بين الجانبين في مايو الماضي شهدت مفاوضات اقتصادية لبحث سبل زيادة التبادل التجاري بين البلدين وإيجاد آلية لتفعيل دور الاتفاقيات التجارية وزيادة تدفق الاستثمارات المشتركة بين الجانبين وإزالة المعوقات كافة التي من شأنها تقليل حركة انسياب التجارة فيما بينها.

وأكد المهندس رشيد أنه اتفق مع الجانب السعودي على بدء مرحلة جديدة من العلاقات الاقتصادية تقوم على أساس المشاركة والمنافسة الحرة للوصول إلى تكامل اقتصادي حقيقي خاصة في ظل إمكانياتهما الكبيرة لتحقيق نموذج التكامل الاقتصادي العربي في إطار تسيير التجارة العربية ومنطقة التجارة العربية الكبرى وأوضح أنه تم الاتفاق على عدة نقاط من شأنها تسهيل حركة انسياب التبادل التجاري بين البلدين في مقدمتها التنسيق بين الجهات المعنية في البلدين حول قواعد المنشأ التفصيلية في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وذلك لتبادل الآراء وتقريب المواقف وذلك لوضع تصور مشترك يساعد على الوصول إلى اتفاق جماعي في إطار اللجنة الفنية لقواعد المنشأ العربية التفصيلية.

وأشاد رشيد بالمفاوضات التي جرت مع نظيره السعودي حيث اتفقا على الالتزام الكامل بتطبيق أحكام المادة الثامنة من اتفاقية تنظيم عمليات النقل البري المبرمة بين البلدين وأوضح أنهما أكدا التزامهما بأحكام منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى التي تقضي بالإعفاء الكامل من الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الأخرى ذات الأثر المماثل على السلع المتبادلة بين البلدين وحث رجال الأعمال في البلدين ومجلس الأعمال المصري السعودي المشترك على إجراء الدراسات اللازمة حول تحقيق التكامل الصناعي بين البلدين وعرض ما يتم التوصل إليه خلال الاجتماع القادم للجنة.

وأعرب الأمين العام لاتحاد المستثمرين العرب السفير جمال البيومي عن خالص أمنياته وتهانيه للمملكة العربية السعودية حكومة وشعبا بمناسبة اليوم الوطني وأشار إلى ان المملكة تبوأت مكانة كبيرة وأصبح لها ثقل كبير في قلب العالم العربي والإسلامي بفضل التوجهات والسياسات الحكيمة والرشيدة لقادة المملكة وأصبحت اكبر مستثمر في العالم العربي وأكبر اقتصاد من بين الاقتصاديات العربية واكبر جاذب للاستثمار واكبر داعم للقضايا العربية فقد عمل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد رحمه الله ومن بعده الملك عبد الله على حماية مصالح الأمة العربية والاسلامية وصيانة أمنها وتعزيز مكانتها وذلك من أجل إقرار السلام العادل والدائم المبني على الشرعية الدولية التي تحتم استعادة الأراضي العربية المحتلة خاصة القدس الشريف. وقال البيومي ان الملك عبد الله قادر على دفع وتعزيز التكامل الاقتصادي العربي وتحقيق الرخاء للشعب السعودي إلى جانب بذل الجهود التي تمكن العالم العربي والاسلامي من صيانة قضاياه وأعرب عن خالص تهانيه لكل الشعب السعودي في اليوم الوطني للمملكة.

ويبارك خالد أبو اسماعيل رئيس اتحادى الغرف التجارية العربية والمصرية جهود المملكة للانضمام لمنظمة التجارة العالمية خلال مؤتمر هونج كونج في ديسمبر المقبل، وكذلك سعيها الحثيث لتوقيع اتفاق تجارى مع الولايات المتحدة الأمريكية بعد المباحثات المكثفة بين البلدين في مايو الماضي وتوصلهما إلى حل كافة القضايا الخلافية تقريباً بما فيها حقوق الملكية الفكرية والتعريفات الجمركية والتشريعات السعودية المتعلقة بالتنمية والاستثمار، وخاصة إلغاء أو تقليص الحد الأدنى من المبالغ المطلوبة للاستثمار الأجنبي وتحرير صناعة التأمين، كما نجحت المملكة في الإطار نفسه في توقيع أكثر من ٣٠ اتفاقية تجارية ثنائية مع الدول الأعضاء في فريق العمل التابع لمنظمة التجارة العالمية باستثناء الولايات المتحدة.

واشار إلى أن الذكرى الخامسة والسبعين لليوم الوطني تأتي مناسبتها هذا العام في ظل قيادة جديدة يتولى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود مسؤولياته بتأييد كامل من مواطنيه من خلال البيعة مع تأييد جميع الشعوب والدول العربية والإسلامية لما عرف عنه عبر تاريخه من أعمال مجيدة وتوجهات قومية ومواقف إنسانية ملموسة بخلاف صفاته الحميدة وكرمه وحبه للخير وايمانه بالله ودعمه لأعمال الخير، حيث حرص خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بمجرد توليه الحكم على إصدار قرار بزيادة رواتب الموظفين بنسبة ١٥٪ ثم أصدر قرارا بإتمام توسيع الحرم النبوي.

وهنأ جمال الناظر رئيس جمعية رجال الاعمال المصرية المملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا باليوم الوطني السعودي وتقدم بتهنئته لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ولصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد وقال ان قيادات السعودية تعمل دائما على ازالة المعوقات كافة التي تقف امام زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين معربا عن امله في الوصول إلى تكامل اقتصادي سعودي مصري وتكامل اقتصادي عربي وسوق مشتركة تمكن العالم العربي من المنافسة على المستوى الدولي حيث لا مكان للكيانات الاقتصادية الضعيفة او الدول المنفردة موضحا ان العلاقات التي تجمع بين مصر والمملكة العربية السعودية علاقات قوية ومتينة وقديمة قدم الزمن وفي جميع المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية وغيرها.

إلى جانب التطابق والتوافق في وجهات النظر لمختلف القضايا التي تخدم الامة العربية بين الرئيس مبارك والملك عبد الله.

الدكتور رأفت رضوان مدير مركز المعلومات بمجلس الوزراء السابق أكد أن السعودية تحتل مكانة مرموقة على المستوى الدولي خاصة ان لديها الامكانيات التي تؤهلها إلى ذلك واشار إلى ان في اليوم الوطني للمملكة استطاعت المملكة ان تضع بصمتها على المستوى العالمي والمحلي والاقليمي وحققت طفرات اقتصادية واجتماعية وثقافية ولم تقف يوما عند هذه الإنجازات بل ينمو بصفة مستمرة بما يتفق مع التقدم العالمي وتبذل كل جهد في سبيل تحقيق الرخاء للشعب السعودي وقد وضعت المملكة أقدامها على طريق التقدم التكنولوجي في صناعة المعلومات واستخدام شبكات الإنترنت والحكومة الإلكترونية التي ستعمل على احتلال السعودية مكانتها عالميا وتخفف الأعباء على المواطن السعودي والمستثمر الأجنبي والعربي فتحية طيبة من القلب إلى الملك عبد الله ولي العهد وجميع الأمراء في المملكة والشعب السعودي وهي تحية تنبع من الحب المتواصل بين الشعبين المصري والسعودي وهو ما تجسده العلاقة الممتدة وتجسده العلاقة

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 23-09-2005 العـــدد : 12048
الصفحـات : 55 المسلسل : 218

الحميمة بين القيادات السياسية في البلدين فهناك تفاهم كامل بين الملك عبد الله اثناء ما كان وليا للعهد ومستمرة إلى الافضل بعد ان اصبح ملكا للبلاد وأخيه الرئيس محمد حسني مبارك كما يجسد هذه العلاقة حجم التبادل التجاري والاستثماري الذي يشهد تطورا مستمرا ونموا ورغبة من القادة في إزالة المعوقات كافة أمام نمو العلاقات الاقتصادية سعيا إلى التكامل الاقتصادي العربي فمصر والمملكة قادرتان على دفع العالم العربي إلى التكامل بما يحقق مصالح الشعوب العربية.

ويرى محمود العربي الرئيس السابق لاتحاد الغرف التجارية المصرية أن هذا الانجاز ساهم في استتباب الأمن والاستقرار وبداية مسيرة الرخاء والتقدم وهو ما جعل للمملكة منذ ذلك اليوم دوراً قيادياً بارزاً في القضايا العربية والاسلامية كما استطاعت خلال فترة قياسية إنشاء قاعدة صناعية صلبة في البلاد أحدثت بدورها تقدما كبيرا في إقامة التجهيزات الأساسية في المملكة وخاصة في المناطق الصناعية التي اقيمت في الرياض وجدة والمنطقة الشرقية لتطلق التنمية الصناعية دون عوائق.

وأشار إلى أن السعودية أولت منذ تأسيسها اهتماما كبيرا برعاية المقدسات الاسلامية في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة، حيث بلغت عناية القيادة السعودية بالحرمين الشريفين ذروتها في عهد الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله تعالى الذي أمر بإنجاز أكبر توسعة يشهدها الحرمان على أحدث مستويات البناء والمعمار وفق الطراز الإسلامي العريق روعي فيها التيسير على ضيوف الرحمن بتكلفة بلغت مليارات الريالات وذلك استشعارا من القيادة السعودية لرسالتها وواجبها المقدس الذي شرفها الله به، حيث أدت توسعة المسجد الحرام من ٥٢ ألف متر مربع إلى ٣٥٦ ألف متر مربع إلى زيادة الطاقة الاستيعابية إلى اكثر من مليون مصل بعد ان كانت ٣٤ ألف مصل. فيما زادت مساحة المسجد النبوي الشريف من ١٦ وخمسمائة ألف متر مربع إلى ٤٠٠ ألف متر مربع لترتفع طاقته الاستيعابية في وقت الذروة إلى مليون مصل.

ويشير محسن يحيى الأمين العام لاتحاد مقاولي التشييد والبناء إلى أن المملكة العربية السعودية تمتلك أكبر احتياطي للنفط وتحتل المرتبة الرابعة عالميا من حيث احتياطات الغاز وتتولى صناعة النفط فيها أرامكو أكبر شركة من نوعها في العالم التي تتولى كذلك عمليات التنقيب والاستخراج والتكرير والتصنيع والتسويق كما أولت المملكة أهمية خاصة للتنمية الصناعية لتخفيف اعتمادها على النفط وسعت نحو تنمية متوازنة للقطاعات غير النفطية وتحقيق الاكتفاء الذاتي، كما أن المملكة كانت في مقدمة الدول العربية التي تقدم العديد من اشكال الدعم للقطاع الخاص الصناعي حيث يصل عدد المصانع فيها إلى نحو ٤٠٠٠ مصنع.

ويضيف محسن يحيى أن السياسة الخارجية للمملكة تقوم على مبدأ الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشئون الداخلية للدول الأخرى وهي سياسة تتسم بالاتزان والحكمة وبعد النظر والسعي إلى خدمة الإسلام والمسلمين ومد يد العون والدعم للمنكوبين، إضافة إلى كون المملكة عضوا فاعلا ومؤثرا في جميع الهيئات الإقليمية والدولية سواء في الأمم المتحدة أو في مجلس التعاون الخليجي أو في الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي.